

وهذا الرجل حيث كان الأول صاحب كرم وبيته دائماً ملم للرجال بينما هذا الرجل لم يقلط عنده أحد منذ أن أخذته وكان لابس محزم يحمل عدد من الأبر والمناقيش وأغراض الرجل التافه وفي ذات يوم خرجت من البيت فشاهدت بيت زوجها الأول وقد أمتلأ بالرجال والقهوة تدار والنار والعة فتنهدت وقالت هذين البيتين موجهه لزوجها الثاني تخبره أنها سوف تذهب لأهلها فقالت هذه الأبيات وذهب لأهلها فتقول :

الضو شبت صوب غمر شمالي ونجره ينادي للرجال المداغيش
يا عل يفدوننه عفون الرجالي اللي محازمهم ملم المناقيش
* من مقاطع الشعر الذي لم نتوصل لمعرفة أصحابها هذه الأبيات لشاعر يتأسف على شرب الدخان وينتقد من يشربه فيقول :

التتن هم وزاود التتن همي وأنا قبل ماني خلي ابلا هم
يا هم قلبي فوق الألفين يمي كلن غرف من بير همه وأنا جم
أنا صويب ولا صوابي بدمي قريص خرسا وقاطب له على سم
شراب بول إبليس ما هو امسمي كم واحد حرم شرابه ولا تم
ينفق غوالي المال ما هو منمي وينشق بجوفه ريحته كل ما شم
* وهذه الأبيات بالقهوة لشاعر فاتني ذكر أسمه كما أنني نسيت من رواها لي وهي لرجل من عنزة ولا أدري لعلها لشاعر من المعاصرين وهو يسند على رجل اسمه حمود فيقول :

يا حمود قم يالقرم ولع لي النار يجذب هواشيل البراري سناها
وأحضر من الماجود من بن وبهار وحذراك تحرقها وحذرا نياها
وأحزب من اللي كلهم فيك نظار ينقدك عفن ما بحياته شراها
درها على يمينك عن كشف الأسرار من خوف شكت واحد في ولاها
وبعده بها خص العوايد إلى دار وأسق الظوامي لين تقطع ظماها
المد ما يقصر من الجود وأن سار والبخل دلوه ما تجي في ملاها
اليا خضعت النفس للضيف والجار أحسب لي معتلي في سماها

(من مواقف الكرام)

* من مواقف الكرم والمرؤة موقف الشيخ هزاع بن مناحي الحمادي شيخ قبيلة الحماميد من القعاقعة من الرولة هذا الرجل البشوش المتواضع قابلته في أحد المناسبات وكان يتحدث في منتهى اللطافة واللباقة وبعد أن